[335] علمنا بما اراد القوم، قال حذيفة: وقد كان في حرة فمشى فقال: ان الماء قليلا فلا يسبقين إليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ (1) 559 - ويليه من آخره ايضا وبالاسناد المقدم قال: وعن قيس قلت لعمار: أرايتم صنعكم الذى صنعتم في امر على عليه السلام، أرأى رأيتموه ؟ اوشئ عهد اليكم رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فقال: ما عهد الينا رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة اخبرني: ان رسول ا صلى ا عليه وآله اعلمه ان في اصحابه اثنى عشر منافقا، فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط، وقال: اربعة منهم تكفيهم الدبيلة - واربعة لم احفظ ما قال: فيهم (2). 160 - ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث في اخر كراسة منه مما يدل على ان اصحاب العقبة من قريش موافقا للوجه الاخير مما ذكره الثعلبي في تفسيره من قوله: وقيل: انهم من قريش وسنذكره فيما بعد هذا ان شاء ا تعالى. 161 - وبالاسناد المقدم قال: وحدثنا أبو الطاهر: احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى وعمر وبن سواد العامري - وألفاظهم متقاربة - قالوا: حدثنا ابن وهب، اخبرني يونس عن ابن شهاب، قال: حدثنى عروة بن الزبير: ان عائشة حدثته انها قالت: يا رسول ا هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد ؟ فقال: ما لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبديالليل بن عبد كلال (3) فلم يجبنى إلى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهى، فلم استفق الا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا انا بسحابة قداظلتنى، فنظرت فإذا فيها جبرئيل عليه السلام فناداني فقال: ان ا قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال: فناداني ملك الجبال وسلم على، ثم قال: يا محمد ان ا قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثنى ربك اليك

_____ (1) صحيح مسلم الجزء الثامن ص 123 (2) صحيح مسلم الجزء الثامن كتاب صفات المنافقين ص 122 (3) وفى النسخ التى بايدينا: إذ عرضت نفسي على ابن عبد بليل بن عبد كلال (*). _____